العدد ١٥٧ «ثمن النسخة قرش» السنة الثانية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الاثنين
٢٤ آب ١٩٢٥
٤ صفر ١٣٤٤

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مستحلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

الصهيونية والقومية العربية

نكتب هذه الكلمه على اثر انعقاد المؤتمر الصهيوني في فينا وتعليقاً على مافاه به الدكتور ويزمن بخصوص العلاقات بين اليهود والعرب حيث قال: «ان وجوه الخلاف وسوء التفاهم آخذة في الزوال تدريجيا وان التوازن يوشك ان يؤسس على اساس وطيد من المنفعة والاحترام المتبادلين»

ان الاماني الصهيونية هي ضد الاماني العربية وشتان مابينهما؛ لان غاية الصهيونية هي اغتصاب فلسطين من ابنائها العرب باي وسيلة من الوسائل، بدعوى انها كانت ملكا لليهود في زمان مضى وانهم عائدون اليها كما يعود النازح عن بيته بعد سفر طويل اليه!!

ولان العرب جميعهم يحاولون بكل جهدهم ان يحولوا دون خروج فلسطين من ايديهم. اذن فاليهود يحاولون انتزاع هذا الجزء المقدس من ايدي العرب، والعرب يجاهدون في صدهم عن الوصول الى غايتهم، وهذه هي النقطة الجوهرية في النزاع بين اليهود والعرب، فاولئك يريدون طرد العرب من بلادهم وهؤلاء يريدون ان يعيشوا في وطنهم دون ان يزاحمهم اجنبي او ان يغتصب ارضهم مغتصب.

فلا ادري ماذا يعني الدكتور وايزمن بقوله: ان وجوه الخلاف وسوء التفاهم آخذة في الزوال ...، هل يريد أن يقول ان العرب اخذوا يعترفون بدعواهم في فلسطين وانهم شرعوا يساعدونهم على استردادها؟!

ان كان يريد هذا، فالخلاف لا يزال على اشده وان العرب لا يتنازلون عن وطنهم مهما حاولت القوة ذلك. واما ما يراه الدكتور وايزمن من قيام شرذمة ضالة من العرب تسهل لهم شراء الاراضي وامتلاكها فان ذلك لا يعد دليلا على صحة دعواه، لان في كل امة مهما ارتقت يوجد امثال هؤلاء الخائنين الضالين، ومما يمكن فان الامة العربية ومن ورائها العالم الاسلامي اجمع لا يرضى مطلقا ان تكون هذه البلاد يهودية في يوم من الايام.

ثم كيف يزول الخلاف بيننا وبين الصهيونيين وفلسطين اصبحت اشقى بلاد الله بسبب المهاجرة اليهودية واصبح اهلها مهضومي الحقوق مغلوبين على امرهم يرون في اليهود اكبر عدو للعرب لما يقومون به من الدعاية ضدهم ومعاكسة امانيهم القومية في جميع بلاد العرب، بل وفوق ذلك اصبحوا يرون فيهم اعداء حقيقيين لجميع الامم الشرقية الناهضة!

نحن لا نكره اليهود كأفراد بل نحن لا نعادي احدا من الناس غير ان الدعاية الصهيونية والاحلام الصهيونية هي مما لا يمكن للعربي الذي يجري في عروقه الدم العربي ان يتصور مثل هذه الافكار القاضية على امانيه وعلى وطنه المقدس فضلا عن ان يقبلها او يساوم في قبولها ان زعماء الصهيونية انما يضللون العالم ويضللون امتهم بمثل هذه الاقوال الخاطئة فان العرب لا يضحون بجزء من بلادهم مهما كلفهم ذلك وليس من تفاهم في هذا السبيل مطلقا، فيجب على اليهود ان ينتبهوا الى ذلك وليعلموا اننا لا نعاديهم لاشخاصهم ولكننا اعداء الفكرة الصهيونية بكل ما في كلمة العداء من معنى الشدة والبغض!

***

معرض الأفكار

امراضنا الاجتماعية

— ٢ —

الاقتصاد — ماهيته الحقيقية — حاجتنا اليه

كثيرا ما نسمع كلمة الاقتصاد تدور على السنة الكثيرين من افراد الشعب متعلمين واميين وكثيراً ما نقرؤها على صفحات الجرائد وفي طيات الكتب ولكن نمر عليها مر الكرام ولا نتبصر في ماهيتها الحقيقية وما لها من التأثير في الهيئة الاجتماعية، ذلك لاعتيادنا ان كلمة الاقتصاد اذا اطلقت تنصرف الي معنى خاص، الاول هو — طريق تدبير المال وعدم انفاقه وهذا خطأ محض نشأ عن كثرة استعمال العامة له في هذا المعنى الاجوف، حتي صار عرفا شائعاً لدى الصغير والكبير منهم .... اما ماهيته الحقيقية اي المعنى الذي استعمل فيه العرب لفظة الاقتصاد فهو التوسط وطلب الاسد وعدم مجاوزة الحد .. المشتق من القصد ..

فالاقتصاد بهذا المعنى يتناول اعمال الانسان المعاشية والمعادية على اختلاف انواعها واجناسها بحيث ما من امر يفعله الانسان الا وهو به منوط، لذلك كان علما جليلا واعظم مقوم من مقومات الحياة. ولذلك اعتني كثير من علماء الاجتماع بتأليف المؤلفات الضخمة في شرح ماهيته الحقيقيه والطرق الموصله اليه شرحا وافيا بحيث يمكن كل فرد من افراد العامة ان يعمل به متي شرحت له قواعده شرحا يلتئم مع اخلاقه وعاداته. واظن اني لست في حاجة لشرح مظاهر الاقتصاد في رقي الامم فوق ما نشاهده في اعدائنا لوطن المهاجرين والتي اقل ما فيها البرهان الصادق علي ان في الامة رجالا مجدين لهم ذاكرة وقادة تمكنهم من الوصول الي مقومات الحياة الحديثة، وتحفظ لهم كيان قوميتهم الاجتماعيه. لان كل امة لم يكن لها حظ وافر من علم الاقتصاد ولا اهتمام لها به كانت اموالها وارواحها واعراضها عرضة للضياع وعبث العابثين وكانت هي وعاداتها واخلاقها سبة وسخرية الامم المتمدنه.

واهم تلك القواعد الاساسية التي وضعها علماء الاجتماع للتوصل لتطبيق علم الاقتصاد ونشره بين افراد الشعب ان يتصور للشيء الذي يراد استعمال الاقتصاد فيه حدودا ثلاثه اعلى، واوسط وادني. وان يعلم ان الادنى والاعلى منهما طرفان مذمومان في نظر العقل والشرع اما الاول فلانه تفريط واما الثاني فلانه افراط وكلاهما محط النهي فلم يبق الا الاخذ بالحد الاوسط الذي هو ماهية الاقتصاد الحقيقية.

فاذا استعمل الاقتصاد في المال كان الحد الاعلى هو الاسراف فيه واستعماله في غير الطرق المشروعة، والحد الادنى هو البخل به وهو على اقسام بخل بحقوق الله و بخل بحقوق العباد عامه و بخل بحقوق الوالدين والنفس والبنين وهو مذموم بجميع انواعه ومحط النهي في قوله تعالي: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» اي ملوما من الله والناس علي البخل المشبه باليد المغلوله الي العنق بجامع مطلق الانقباض في كل محسوراً اي منقطعا عن الناس بسبب تباعدهم عنك لفقرك الذي جره عليك اسرافك وفي تفسير الايه الكريمة بهذا المعني ما فيه من اثبات ان الشريعة الاسلاميه قد سنت لنا قانون الاقتصاد وبينته باجلي بيان وحثتنا علي التمسك به بعد ان شرحت للناس اضرار البخل والاسراف. فاذا وجب ترك الحد الاعلي والحد الادنى وجب التمسك بالحد الاوسط الذي هو الاقتصاد.

واذا استعمل فى اللباس كان الافراط فيه التأنق والتغالي فى الاثمان والنفقات بلا داع سوى التفريط بالمظاهر البراقة اجتذابا للالوف او تظاهرا بالغنى هو الحد الاعلى وكان التفريط فيه بلبس غير المألوف من الالوان والازياء القذرة وارتداء الالبسه الباليه الرثة البالغة مبلغ الاستقذار والازدراء. وهذا هو الحد الادنى. فلم يبق الا الحد الاوسط وهو اختيار اللباس والاثاث مما تألفه النفس و يقع من الذوق العام لونا وهندامامو قع الاستحسان والقبول وذلك هو الاقتصاد.

واذا استعمل في الزواج كان الافراط فيه ان يسعى الرجل الليل مع النهار باحثاً له عن زوجة ذات جمال باهر وملك واسع وهو دونها فيهما وفي ذلك ما فيه من الاضرار وضياع الامال لانه ان لم يوفق الى ذلك اضاع حياته السعيدة مقابل الامل والرجاء: وان وفق الى ذلك فاما ان تستذله بمالها وتعرض جمالها على من هو اليق واولى به منه وتمثل زوجها اذا دخل او خرج بمرأة المداعب هذا اذا كانت ممن قد اشبعت نفوسهن بروح المدنية الكاذبة!

وان كانت ممن قد ملأت الحشمة والحياء قلبها وتشربت روحها بنور الدين وخشية الاهل والجار عدته من سقط المتاع او من الكميات المهملة. واما التفريط فيه فكان يقع نظره على فتات فقيرة في الجمال وغنية في المال ولكن لا يقع منظرها من قلبه موقع القبول وفي ذلك ما فيه من اضرار الفراق والطلاق فلم يبق الا الاخذ بالحد الاوسط الذى هو الاقتصاد. هو ان تتطلب لنفسه من الزوجات من تماثله في المال والنسب وممن ارشدنا اليها من وضع لنا سنة الزواج و بينه بقواعد ثابته وقوانين مفصله ليكون مدار سعادة الزوجين في هذه الحياة حيث قال: «ما كسب امرؤ بعد الاسلام افضل من زوجة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه في عرضها وماله اذا غاب عنها» وما عدا ذلك فهو محط نهى الشارع والعقل.

ولو اردت ان اسرد الامثال التي تنطبق عليها هذه القاعدة لما اتسعت لها انهار الجريدة ولا مجلد ضخم ولكن اكتفي بما تقدم عله يكون تذكرة لابناء بلادي وباعثا لهم على ان يتمسكوا بهذه القاعدة و يطبقوها في جميع اعمالهم الاجتماعية دنيوية واخروية لتعود عليهم والبلاد بالخير والنجاح وما يتطلبونه من الحرية والاستقلال

حيفا محمد هاشم الخطيب
بقسم التخصص بالقضاء الشرعي بمصر

***

في الميزان

قبعة حمدي يكن(١)

لك الحمد أماما نحب فلانرى، ونبصر ما لا نشتهي فلك الحمد.

اراد يوسف بك حمدي يكن ان يكون في المقطم من ائمة الادب فرقف لوزن الشعراء والحكم بين الادباء وحشر نفسه في الفريقين حشر افضايق اندية الادب ثم اخفق سعيا بعدما اوقفناه عند حده والزمناه بدائرته الضيقه التي لا تتسع لا كثر من عقله فرجع اليوم يريد ان يكون قدوة دينية او اجتماعية وهو لاشيء في الاثنين وسنبشره بالانهزام في هذه ايضا ويكون انهزامه تاما (وحلال عليه) اراد ان يفتح للبرنيطة او القبعة بابا او ثلمة في عاداتنا واحب ان تكون تاجاً على رؤوسنا فلتكن على رأسه وحده تاجاً او شيئاً اخر سواه وليس فينا من يتبع رأيه ولو وافقه أمثاله الا فنون من اهل المجون.

تكلم عليها من جهة الصحة فليلبسها وحده ومن شايعه بالصحة اما المسلمون واهل العقيدة والمحافظة عليها فلا — هو يريد ان يقتلع عادة تمكنت من رؤوسنا لانه على مايظهر مدين لتاجر الطرابيش او يريد ان يتخلص من اجرة الكى وهي حقيقة مما تكوي افئدة البؤساء والاغنياء على السواء وهذا لا يهم فى الموضوع لانه موضوع مالى ولسنا ممن يحاسب فى انفاق المال مع اننا نتساوى واياه في البؤس لا الادب. ليس للطربوش ولا للقبعة سابقة وجود في العصر الاسلامي الاول فليس عليها نص ديني، فالكلام فيها من الوجهة الدينية لغو لا قيمة له عندنا ولم يرد فيها نصوص من طريق القياس لتمييز الاجناس فان قبيلة من العرب فيما مضى حلقوا نواصيهم ليتميزوا عن قبيلة اخرى في الحرب وهكذا يراد من الناس في اللبس تمييز جنس من جنس فهي مسألة عادية قومية لمعرفة جنسية من جنسية، ولكن اصحابنا المتحزلقين يرون حشر الدين في كل امر فهو عندهم بمنزلة الملح من الطعام في معاريض كل كلام.

اما من جهة اقامة اركانه وتقويم اعوجاج اهله وتقوية دعائمه فلا وبالامس جاءنا احدهم بفتوى دينية عن (ابن نسله) واليوم يريدون فتوى دينية بلبس القبعة (فاسفخص عليهم) قلنا ان المسألة قومية لها مساس بالعادة فالمسلمون تدرجوا من عمائم العرب والهنود والفرس والترك والمصريين الى لبس الطربوش وسبقهم الغربيون فتدرجوا من قلانس القش واللباد الى لبس القبعة الحديثة فصارت هذه رمزاً لهولاء وتلك رمزاً لاولئك فليندمج من شاء في اي القوميتين وليأخذ من اراد باحدى العادتين ولا حرج عليه والتحريم والتحريج انما يأتي من طريق الذوق واللياقة وحب التشبه والتحكك بالصحة ليس عليه برها فاذا لبس حمدى بك يكن قبعة فبارك عليه أو مبروك على الارض مالبس وليس من اللياقة والادب ان يلبسها بطبل وزمر في المقطم.

ان عهد لبس الطربوش عند المسلمين ابتدأ في ايام السلطان محمود فهو اول من ركب العربة ولبس الطربوش على ملاء من المسلين وشيخ اسلام الاستانه في عهده كان اقدر على الفتوي بالمنع او الاباحة لو ارادها من جهة العادة او الدين فاستبدال التاج العثماني بالطربوش صار عادة اسلامية من ذلك اليوم والناس على دين ملوكهم فالمسلمون في مصر اليوم لا يليق بهم نزع الطربوش ولبس القبعة مادام جلالة ملكهم المعظم يلبس الطربوش ولكن قوما لا يهمهم امر الدين يتحككون به في كل صغيره وكبيرة فاللهم لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه.

(ابراهيم الدباغ)

---

(١) كان حكاية القبعة الحمدونية اليكنية رنة وضجيج في العام الماضي وكان يوسف حمدي يكن بك يكتب عنها مضائه مجاهداً في سبيل القبعة محاربا للعمائم والطرابيش والطواقي ايضاً ونوقش اذذاك مناقشة عنيفة على هذه الفلطة السمجة، وكانى به وقد عاد اليوم مقبعاً مقنعاً يكتب في الصحف في نفس الموضوع الذي كاطو يناعليه كشحاً ومادام يابى الا العناد والمجازفة هو ومشايعوه فقد عدنا الى مناقشتهم الحساب على ما خطت اقلامهم وفاهت به السنتهم الاوان في البلاد بعد عقولا تتقاذف ونفوساً تتقابأ ورؤوساً تتقبع (واللي مايسمع يكل مايشبع) ابراهيم الدبغ

في جزيرة العرب

سوريا

احتجاج حزب الشعب

جاءنا من حضرة الفاضل حسن بك الحكيم سكرتير حزب الشعب ما يأتي:

اطلع حزب الشعب على نسخ من الكتب الخاصة التي بعث بها المفوض السامي الي عدد قليل محدود من الاهلين والموظفين اكثرهم يماشون من انتقامهم ويتأمرون بامره، يسألهم فيها رأيهم في شكل القانون الاساسي المنوي تنظيمه للبلاد السورية.

وقد استغرب حزب الشعب هذه الطريقة التى لا تنطبق على العهود المقطوعة للبلاد السورية ولا تتفق مع حقوق السوريين الصريحة ولا توافق النظريات الدمقراطية الحديثة والعادات المالوفة في سن القوانين الاساسية للبلاد المستقلة ورأى من واجبه مطالبة السلطة الفرنسوية بمراعات حقوق البلاد ودعوة جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب انتخابا حراً لوضع هذا الدستور.

والحزب في احتجاجه على هذه الطريقة الغريبة في الاستفتاء يستند الي الاسباب الاتية:

١ — ان القانون الاساسي هو القانون الوحيد الذي تظهر فيه الامة ارادتها في تعيين شكل الدولة وشكل الحكومة وتحديد الحقوق والواجبات المتقابله بين الافراد والحكومة، فالجمعية التأسيسيه المنتخبة هي اذن الاداة الوحيدة لاظهار هذه الارادة بمحض اختيار الامة ورغبتها

٢ — جرت العادة ان لا يعمل بالقوانين العادية وان لا تعتبر مشروعة الا بعد اقرارها مرة او مرتين من المجالس النيابية وتصديق رأس الحكومة عليها فلا يسوغ والحالة هذه وضع القانون الاساسي بدون ارادة الامة ومشيئتها.

٣ — تصرح العهود المقطوعة لهذه البلاد باستقلالها وتؤيده تأييداً صريحا، ولا يتحقق الاستقلال الا بتحقق السلطان القومي الذي لا يقبل التجزئه ولا الفراغ ولا يسقط بتقادم الزمن ولا يزول الا بزوال الامة وفنائها ويتمثل السلطان القومي في القانون الاساسي الموضوع من قبل جمعية تأسيسية ممثلة للشعب تمثيلا قانونيا.

— رابعا لو جاز لحزب الشعب ان يتخذ دليلا اخر علي فساد هذه الطريقة من ذلك الصك الوحيد الطرف والذي لا تشترك فيه الامة السورية لاعترض ان «السلطات المحلية» الوارد ذكرها في المادة الاولي منه لا يمكن تفسيرها بغير المجالس المنتخبه من قبل الشعب انتخابا حرا للقيام بعمل معين محدود ولانه لا بد في تفسير المواد الغامضة في الصك من الرجوع الى النصوص التى كانت منشأه ومأتاه وهي المادة الثانيه والعشرون من عهد عصبة الامم والبند الرابع عشر من بنود الرئيس ولسن والعهود المقطوعة للعرب والبلاغ الافرنسي الانكليزي المذاع للعالم اجمع في ٨ تشرين الثانى سنة ١٩١٨ وبيانات رجال السياسة في قصر فرساي والنظريات العلمية الحديثه وكل ذلك يناقض الطريقه التى تتبعها السلطه الفرنسويه في سن القانون.

لذلك فحزب الشعب يحتج بكل ما في الحق من قوه على هذا العمل المخالف لحقوق الامه الصريحه ولا يعترف بشرعية كل قانون اساسي لا تضعه جمعيه تأسيسيه تمثل الامه السوريه تمثيلا حقيقياً.

حول ثورة جبل الدروز

جاءنا كتاب من احد الاصدقاء بدمشق يقول فيه:

ان الحالة في دمشق قائمة على ساق وقدم ولقد اشيع ان الصلح سيتم ولكن بعد ان سلمت الحكومة بمطاليب الدروز وقد طلب هؤلاء تأمينا من دولة ثانية على مطاليبهم فأبت الحكومة عليهم ذلك، ولا نعرف ماذا ستكون النتيجة.

ذاعت اشاعة كبيرة بان عرب بني صخر انضموا الي الدروز. لم يبق من مأموري الحكومة في درعا الا القليل والاكثرية غادرتها لدمشق وغيرها. وقد اطلق سراح معتقلى الدروز اولا وبعد وصولهم الي الجبل اطلق سراح الفرنسويين المعتقلين ولا تزال قلعة السويداء محاصرة وقد سمح الدروز للافرنسيين باخراج الحريم منها وأبوا ان يخرج احد من الرجال. يشيع البعض ان ان جسر الكسوة قد نسف ولكن الحكومة لم تعلن شيئاً من ذلك ولا ينتظر ان يتم الصلح فيما بينهم. وبالرغم عن الاشاعات الكثيرة عن ان الصلح قد تم فالحكومه لاتزال تحشد الجنود وتنقلها من جهات متعددة الى الجبل ويقال على انه سيحضر في البحر مقدار ٩٠٠٠ جندي للاشتراك بالمحاربة.

هذا ماعلمته واذا سنحت لي الفرصة سأكتب لكم مرة ثانية.

منشور سلطان باشا الاطرش

وصل الينا منشور مطبوع بالبالوظه نشره سلطان باشا الاطرش «قائد جيوش الثوره الوطنية السورية العام» يدعو فيه السوريين الى مساعدته وشد ازره ويناديهم الى مناصرته ويقول لهم «لقد اثبتت التجارب ان الحق يؤخذ ولا يعطى فلنأخذ حقنا ولنطلب الموت توهب لنا الحياة».

وبعد ان اسهب في الكلام اشار الى مسألة حاكم جبل الدروز فقال «لقد وصلنا من الذل الى ان نهان في عقر دارنا ونطلب استبدال حاكم اجنبي محروم من جميع المزايا بآخر من بني جلدته فلا نجاب بل يطرد وفدنا طرد النعاج» ثم قال: ان مطالبنا هي:

١ — وحدة البلاد السورية ساحلها وداخلها والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة استقلالا تاما

٢ — قيام حكومة شعبية تجمع المجلس التأسيسي (جمعية وطنية) لوضع قانون اساسي على مبدأ سياده الامة سيادة مطلقة

٣ — سحب القوى المحتلة من البلاد السورية وتأليف جيش وطنى لصيانة الامن

٤ — تأييد مبدأ الثورة الفرنسوية وحقوق الانسان في الحرية والمساواة والاخاء

وختم منشوره بقوله «والله معنا والانسانية تؤيدنا ولتحي سوريا حرة مستقلة.

حوادث الحجاز

تلقت الوكالة المصرية من جدة البلاغ الرسمي الاتى:

منذ يوم السبت ١٠ محرم

سنه ١٣٤٤ والوهابيون يهاجمون المدينة المنورة ليلا ونهاراً ولم تسفر مهاجمتهم هذه الا عن الفشل فقد ارتدوا خائبين وانسحبوا من اطراف المدينة المنورة بخسارة تذكر الى موضع الحساء ولم تتأثر البلدة الطاهرة من هذه المهاجمة الا من ضربهم القبة الشريفة بالرصاص عن بعد وقبة اهل البيت في البقيع وآثارها ظاهرة فيها وهدمهم قبر سيد الشهداء حمزة عم «المصطفى» الذي يبعد عن البلدة الطاهرة نحو ٣ كيلو مترات تقريباً.

في فلسطين

تصحيح خبر

حضرة صاحب جريدة الجزيرة الغراء المحترم.

اوعز الى ان الفت نظركم الى انه لا صحة البتة لما جاء في العدد (١٠٩) في ٢٧ تموز من جريدتكم الغراء نقلا عن النشرة الفلسطينية حين زيارة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لسمو الامير عبد الله فارجو من حضرتكم تصحيح هذا الخبر في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

محمد العفيفي

جمعية فلسطينية في البرازيل

جاءنا من حضرة الفاضل السيد فضل علوشيه ما خلاصته:

لقد تأسست في ٢٩ حزيران بمدينة رسيف عاصمة ولاية برنمبوكو في الجمهورية البرازيلية اول جمعية عربية فلسطينية وهي (الجمعية الخيرية الفلسطينيه) وغايتها بث روح الاتحاد والاخاء بين الفلسطينيين على اختلاف مذاهبهم ومساعدة المحتاجين منهم ورفع شأن الجنسية الفلسطينية بين الجنسيات المختلفة، وقد اسفر انتخاب الهيئة الممثله لها عن الافاضل الاتية اسماؤهم: بشاره ابراهيم عصفوره رئيس، انطون الاعمي نائب رئيس فضل علوشية سكرتير، عيسي الحزين نائبه، فرنسيس الاعمي امين صندوق، جميل عصفوره نائبه، وحنا القواص وعيسي ابو طيص وعطاالله فريج وبشاره صالح عصفوره وحنا جبوره ويوسف زوزر اعضاء.

وقد سن قانونها وصدق عليه عموم الاعضاء وارسل لريودي جانيرو ليطبع باللغتين العربيه والبرتغالية وسنقدم منه بعد ذلك نسخا الى الصحف والجمعيات وقد تبرع الاعضاء لهذه الغاية بمبلغ ٤٠٠ ليرة برازيلية، هذا ونرجو من عموم الجمعيات الوطنية التى ستطلع على هذه الرسالة ان ترسل للجمعية اسماءها كي تبادلها المراسلات.

التبرعات لمنكوبي الريف

جاءنا من حضرة الفاضل السيد محمد علي دروزه كاتب لجنة الاعانة للريفيين ما يأتي:

بلغ مجموع ما تبرع به المحسنون من اهالي نابلس لاخوانهم المجاهدين في سبيل الله والحرية والاستقلال ٧٢ جنيها مصريا وقد ارسل المبلغ في ١٧ اغسطس سنة ٩٢٥ لصاحب السمو الامير عمر طوسون باشا في الاسكندرية.

المنتخبون الثانويون

جاء في مرآة الشرق ان المنتخبين الثانويين سيجتمعون في القدس في الرابع والعشرين من الشهر الحالي لتعديل قانون المجلس الاسلامي الاعلى وان السيد احمد الشكعة انتخب مندوبا ثانويا لانتخاب المجلس الاسلامي بدلا عن المرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر.

في النشرة الفلسطينية

— ان اللجنة المركزية لحزب الصهيونيين الاصلاحيين في فلسطين قدمت احتجاجا الى المؤتمر الصهيونى ضد فكرة اعانة يهود روسيا السكني القرم وجمع ١٥ مليون دولر من اميركا لهذه الغاية وقد جاء فيه ان هذا المشروع مضر ادبيا وسياسيا في صوالح الصهيونية وهم يلحون في ان يقاوم المؤتمر هذا المشروع ويطلبون من الحكومة المنتدبة ايجاد ظروف ملائمة لاستعمار فلسطين؟!

— ان مجموع مسافة الاراضي التى اصبح اليهود يملكونها في فلسطين تزيد عن مليون دونم حسب تقرير ادارة رأس المال القومي الصهيوني. وسيجري ابتياع ٦٢١، ١٨٤ دونما في القريب العاجل، فالمساحة التي بين ايديهم الان هي ٥ ونصف بالمأة من الاراضي التي تحت الانتداب وقد كانت في سنة ١٩٢٣ «٣،٧٨» بالمأة.

— اعتصب النجارون في معمل ونترب في القدس لطرد اثنين من زملائهم وذلك لانهما ارادا ان يتما عملهما نهار الجمعة حسب شروط العمل مدة سبع ساعات.

— قسمت دائرة بلدية تل ابيب الي احدى عشر قسما وقد عين ناظر وبمعيته بعض رجال البوليس لمراقبة النظافة ومن وظيفة هؤلاء البوليس ان يرشدوا الاهالي ويقبلوا منهم كل شكاية.

— عرضت على المؤتمر الصهيوني في فينا مسألة نقل رفات هرتسل من فينا الى القدس!

في البلد

الدعوة لاستقبال المندوب

وزعت الحكومة على عدد كبير من الاهالي بطاقات مكتوبة باللغة الانكليزية فقط تدعوهم فيها الى استقبال فخامة المندوب السامي وقرينته يوم الثلاثاء (غدا) عند الجمرك في الساعة ٨ صباحا والدخول الى المكان من بوابة بركة قمر وهى تقفل قبيل وصول فخامته هذا ويلزم ان يلبس المدعوون بدلاتهم الرسمية او الردنكوت.

العناية بصحة الاطفال

اتصل بنا انه تألفت في البلد جمعية من السيدات اليافيات غرضهن ان يفتحن مركزاً لتعليم الامهات العناية باطفالهن على الطريقة الحديثه المسماة طريقة (بلانكت) وقد قررن ان يتخذن مكانا تحت ادارة السيدة اشبي في مستوصف الدكتور الفاضل اسكندر افندي حلبي لاعطاء التعليمات والارشادات اللازمة للامهات وذلك في يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع، وسنتناول كلامنا فى هذا الموضوع الحيوي في الاعداد القادمة.

منشور شيوعى

ضبط البوليس اول امس اعدادا كثيرة من منشور للحزب الشيوعي في فلسطين يدعو فيه عمال العالم الى الاتحاد وعنوانه هكذا: منشور ضد السيطرة الانكليزية والحاكم المطلق العسكري.

وهو يدعو الى اظهار العداء ضد المندوب السامي الجديد ويتهكم من اعمال بريطانيا في بلاد العرب وسياستها في فلسطين ويقول ان المندوب الجديد كالقديم ليس اكثر من رسول من طرف السيطرة الانكليزية وان المندوب الجديد لم يأت لمنفعة الشعب العربي كما ان السابق لم يأت لمنفعة اليهود ان طريقة السلطة الانكليزية هي ان تحرك العرب ضد اليهود واليهود ضد العرب الخ.

فى النادي الارثوذكسي

جاءنا من النادي الارثوذكسي ما يأتي:

ان السبب الذي دعا الى تجديد انتخاب هيئة النادي الادارية هو استقالة الهيئة السابقة بجلسة نصف السنة العمومية المنعقدة في ٢٨ الماضي هذا والهيئة الجديدة تقدم شكرها الجزيل للهيئة المستقيله على خدماتها الجليلة التى قدمتها للنادي سائلة المولى ان يوفقها في مهمتها.

اعلان

جاءنا من المعهد الطبي العربي في دمشق ما ياتى:

ان المعهد الطبي العربي في دمشق، المؤلف من شعب اربع للطب والصيدلة وطب الاسنان والقبالة يقبل طلبات الالتحاق به من ابتداء شهر ايلول سنة ١٩٢٥ حتى منتصف شهر تشرين الاول سنة ٩٢٥؛ ومن اراد الايضاح من شروط الدخول فليراجع قلم المعهد في دمشق شفاها او تحريرا لترسل له التعليمات الكافية وللبيان اعلن.

رئيس المعهد الطبي العربي

الدكتور رضا سعيد

اعلان

دائرة الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف القدسي تعلن للمناقصة بناء قبة كبيرة مع تفرعاتها للمسجد الاقصى في الجهة الشمالية من القبة القديمة ويقدم العطاء باسم رئيس الدائرة المذكوره لغاية يوم السبت في ٣١ تشرين الاول ٩٢٥ ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بتأمين قدره ٥٠٠ جنيها مصريا؛ فعلى من اراد الاطلاع على الشروط الفنية والرسوم مراجعة الدائرة المذكورة خلال المدة المعينة وللدائرة الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون بيان الاسباب.

مهندس عمارة المسجد الاقصي

رشدي الامام الحسيني

خلاصة البرقيات

فينا في ٢١ اوغسطس — امتازت الجلسة التي عقدها المؤتمر الصهيوني بعد ظهر امس بخطبة خطبها المستر ليسكي باسم الوفد الاميركي وانتقد فيها موقف انكلترا في فلسطين بالتزامها خطة حياد مشوب بالمجامله بدلا من العمل بهمة ونشاط لانشاء الوطن القومي اليهودي طبقا لما نص عليه الانتداب وقد ابدى المستر ليسكي كدره على الخصوص مما يقال عن تفويض معاهدة ان الحكومة تعضد المهاجرين على التعمير بالتنزل لهم عن بعض الاراضي البائرة والغامرة!!

فينا في ٢١ اغسطس — خطب المسيو جابوتنسكي زعيم الكتائب اليهودية في فلسطين في المؤتمر الصهيونى فطعن طعناً شديداً على ادارة الدكتور ويزمن. وشدد في انه يجب انذار بريطانيا العظمى بان تخفيض عدد الحامية البريطانية في فلسطين يجعل مركز اليهود بعيداً كل البعد عن الامان واقترح المسيو جابوتنسكي تأليف آلاي اذا اعززت الحامية البريطانية؟؟

— نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه ما يلي:

«علمتُ ان سعي الوفد التركي في جنيف لا يقتصر على طلب رد ولاية الموصل كلها الى تركيا بل يحاول فوق ذلك اثارة النزاع الاساسي الخاص بشروط الانتداب ونظامه على امل حض العصبة على سحب الانتداب فى سوريا والعراق ونقلهما الى دول اخرى. وهناك سلطات اجنبية تؤيد هذه المناورة التركية».

— قال مكاتب الديلي نيوز من الاستانة ان جواد باشا رئيس الوفد التركي في مؤتمر جمعية الامم تلقى تعليمات من حكومته بان يطالب باعادة ولاية الموصل برمتها الي تركيا وان يرفض المباحثة في الانتداب البريطانى وان يقترح كذلك اجراء استفتاء باشراف جندرمة محايدة.

خواطر سائح

— ٥ —

تركيا والخلافة والدين

ظن الكثيرون من الناس ان الاتراك قد خلعوا الدين واصبحوا كفارا . وانهم اصبحوا لا دين لهم ولا دنيا واستدلوا على ذلك بما فعله الاتراك نحو الخليفة وفصلهم الخلافة عن الدين وتبهرج المسلمات في الاستانة (اقول الاستانة لان مسلمات الاناضول على غير ما هن عليه مسلمات استانبول واغلاقهم الزوايا والتكايا وغير ذلك من الاخبار التي وصلت الينا فتلقناها كما هي دون ان نقف على حقيقتها ونعلم السبب الذي من اجله عمد الاتراك الي فعلها

نظرة الاتراك

فالاتراك قد نظروا الى الخلافة بنظرة تركية اسلامية محضة وجدوا ان الخلافة ليست من متممات الدين الضرورية في الدولة المسلمة اذ ان مصر وهي دولة مسلمة ليس فيها خليفة ، والحجاز والعراق وتونس وطرابلس والافغان والعجم وغير ذلك من الدول الاسلامية ليس لها خليفة الى ان الخليفة ليس شرطا ان يكون في دولة مسلمة كتركيا . ثم نظروا الي ما جلبته الخلافة الى الاتراك او الي الدولة العثمانية من الحسنات او السيئات منذ استلمها السلطان سليم من العرب فوجدوا انها لم تخدم الدلة العثمانية بشيء ولا نفعتها كدولة اسلامية بشيء بل بالعكس فانهم وجدوا ان السلطان والخليفة محمد رشاد عندما اعلن الجهاد المقدس بصفته خليفة حارب المسلم الهندي والعربي والمصري والمغربي في جيوش الحلفاء ثم وجدوا ان الخليفة وحيد الدين هو نفسه كان يحارب مصطفي كمال لانه يريد ان تبقي تركيا تحت سيادة الاجانب اذاً فهم قرروا ان تكون الخلافة بعيدة عنهم وقرروا انها غير لازمة للدولة المسلمة وتركت للمسلمين حق التصرف بها وتنازلت عن حقها بذلك بصفتها اقلية في المسلمين وهذا رأي لست اعتقد احدا يعتب على الاتراك من اجله اذا نظر في الامر نظرة المنصف . وكانوا بادي ذي بدء قد قرروا فصل الخلافة عن السلطنة او السلطنة الزمنية ونصبوا عبد الحميد خليفة غير انهم ما لبثوا ان رأوا هذا الخليفه وبني عائلته وافراد اسرته يشتغلون للقضاء على الجمهورية التركية فاضطروا الى طرد الخليفة وبني اسرته عن البلاد التركية وترك مصير الخلافه بين ايدي المسلمين.

تبهرج النساء

الذي سببه هو احتلال الحلفاء للاستانة مدة ثلاثة اعوام او اكثر اذ اصبحت السيدة المسلمة تستعمل منتهى الحرية ولا من رادع لها الى ان وصلت الى ما وصلت اليه الآن غير ان السيدات المسلمات الراقيات وربات العائلات الطيبة لايزلن يحافظن على عوائدهن الاسلامية ولو كن يسرن سافرات عن وجوههن . واذا دخل القارىء الكريم الاناضول يرى فيه حالة المرأة المسلمة على غير ما هي عليه مسلمة استانبول فان سيدات الاناضول الراقيات محافظات على عوائدهن الاسلامية مع سفور الوجه.

ومن جملة الاسباب التي ساعدت مسلمة استانبول على التبهرج وجود عناصر مختلفة من الاجانب في استانبول كالافرنسيين والانكليز والروم والروس والايتاليين وكون مسلمات استانبول متعلمات جدا غير ان حالتهن لم ترض رجالهن ولهذا ومنذ اشهر دارت حرب ولا تزال دائرة بين الرجال والنساء في الصحف على التبهرج والتزيي بالزي الاوربي فالرجل يريد ان يضع حدا لتبهرج المرأة ، والمرأة تعارضه في ذلك الي ان اضطر الرجال الي تأسيس جمعية اقسم اعضاؤها ان يبثوا روح عدم زواج الشاب او الرجل بالسيدة المتبهرجة والمتهتكة باللبس وقص الشعر وتلوين الوجه .

اغلاق الزوايا والتكايا

سببه ان الاتراك بعد ان شكلوا جمهوريتهم صمموا على سحق كل قوة تعارض جمهوريتهم او تسعى في هدمها ولهذا وبما انهم وجدوا ان الزوايا والتكايا كانت ملجاءً للبطالين من رجال العلم الذين جعلوا يشكلون الجمعيات الخفية ويعقدون المؤتمرات في هذه الزوايا والتكايا بحجة الدفاع عن الخلافة فقد قررت محكمة الاستئناف اغلاق هذه المعاهد لكي لا يبقى مكان للبطال من الشعب يأوى اليه ولاجل ان يظل دائما رجلا عاملا في الجمهورية التركية.

الخلاصة

فالخلاصة ان كل من يظن ان الاتراك قد خلعوا الدين واصبحوا لادينيين فهو مخطىء بل ان الاتراك لايزالون يحافظون على دينهم ويغارون عليه بل اصبحوا اشد تمسكا في دينهم من قبل لانهم عرفوا ان محاربة اوروبا لهم كانت محاربات دينية لاقوميه ومنعهم شرب الخمر ، ولعب القمار ، وغير ذلك من الامور دليل على ذلك .

حسن صدقي الدجاني

(يتبع)

جريدة الجزيرة – يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة — ١٠٠ قرش	١٢٥ قرشاً

من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية